

حلقات نور على الدرب (011) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسألكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين فاهلاً وسهلاً. وأنا كذلك أرحب بكم حياكم الله. اهلاً وسهلاً. أولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:41](#)

إلى البرنامج من المجتمع العاقب محمد سليمان سوداني الجنسية اخونا له جمع من الأسئلة في احدها يسأل ويقول اذا دخل الشخص المسجد بعد اذان الفجر ثم صلى ركعتين تحية المسجد - [00:01:00](#)

ثم سلم ثم قام وصلى ركعتين سنة الفجر. فهل هذا العمل جائز ام لا؟ جزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:17](#)

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب اذا دخل الرجل المسجد بعد طلوع الفجر ثم ركعتين ينوي بهما تحية المسجد وبعد سلامه منهما ركعتين ينوي بهما ركعتين الفجر وهذا العمل - [00:01:38](#)

ليس فيه شيء فهو مأجور تحية المسجد ومأجور على ركعتين الفجر ولو انه صلى ركعتين يريد بهما ركعتي الفجر فانهما يكفيان تحية لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فادخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:02:17](#)

حتى يصلي ركعتين وهذا صلى ركعتين وهما يكفيان عن تحية المسجد وكذلك لو دخل المسجد والامام في صلاة الفرض ودخل معه في الفرض فان صلاة الفرض ايضاً تكفي عن تحية المسجد. ولهذا - [00:02:56](#)

وبعد ما يسمه الامام لا يقوم ويصلي ركعتين ينوي بهما تحية المسجد. لانه فات محلها من جهة. ومن يعني دخلت في دخلت الركعتان في صلاة الفرض وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يقول يوجد امام اذا صلى بالجماعة في الصلاة الرباعية لا يكمل قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرة - [00:03:19](#)

فهل هذا العمل جائز ام لا؟ قبل الافادة جزاكم الله خيراً اليوم الامام مؤتمن في صلاته بالجماعة وقراءته للفاتحة ركن من اركان الصلاة ولا يجوز له ان يترك شيئاً منها - [00:03:48](#)

وهذا الشخص الذي ذكر ان الامام لا يكمل قراءة الفاتحة قد لا يعلم ذلك واذا كان يعلم ذلك واجب عليه ان ينبه هذا الامام ويبين له ان امله هذا لا يجوز - [00:04:21](#)

وان قبل ذلك وان قبل ذلك فالحمد لله واذا لم يقبل ذلك فلا بد من ازالته عن امامة بان صلاة لان قراءة الفاتحة بالنسبة له ركن من اركان الصلاة. وهكذا بالنسبة لمن خلفه الذين يصلون خلفه قراءة الفاتحة في الصلاة - [00:04:47](#)

يقرأونها وهكذا في الجهرية اذا اذ يقرأونها في سكتات الامام وبالله التوفيق الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف عين ياء - [00:05:15](#)

اخونا له جمع من الاسئلة في احدها سؤال معنى هل يؤثر تناول الصمباف والدخان على الوضوء وتكفي ان المضمضة والذهاب الى المسجد جزاكم الله خيرا الجواب شرب الدخان حرام والدخان - [00:05:34](#)

من امور التي او ان ضررها محظا بمعنى انه ليس فيها نفع فهو من الخبائث التي جاء تحريمها القرآن في قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث وهو داخل هذه الاية لانه - [00:05:58](#)

حديث لاشتماله على الابرار واما كون الانسان اذا شربه فان شربه ينقض وضوءه فليس شربه من نواقض الوضوء ولكنه معصية فواجب على الانسان الذي يشربه ان يقلع عنه وان يتوب الى الله جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رأيت في احد الاماكن اناسا - [00:06:35](#)

مئة كيلو ملح فهل هذا العمل جائز؟ حيث ان المنحة عند اولئك معدوم. جزاكم الله خيرا اليوم الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ان التمرة للتمرين وان البر بالبر وان الشعير بالشعير - [00:07:12](#)

وان الملح بالملح سواء يدا بيد ثم قال فاذا اختلفت هذه الاجناس وبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وهذه الصورة التي ذكرها السائل جائزة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا هويت للسجود. ايهما اسبق الكفين ام - [00:07:42](#)

الجواب الدالة دالة على ان الشخص ينزل ركبتيه قبل يديه اذا هواء بالسجود هذه هي السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقل عنه انه ينزل يديه قبل ركبتيه - [00:08:19](#)

وثبت عنه انه ينزل ركبتيه قبل يديه وجمع اهل العلم بينهما بين هذه الدالة انه حينما كان في اول عمره كان ينزل ركبتيه وفي اخر عمره لما ثقل صار ينزل يديه قبل ركبتيه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا - [00:08:53](#)

الامرين جاء الشيخ عبد الله اذا كان يؤله صلى الله عليه وسلم في اخر عمره انه ينزل يديه قبل ركبتيه كذلك من اجل الحاجة لا انه سنة. السنة هو الاول وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:23](#)

اخونا له سؤال مطول بعض الشيء ملخص وهذا السؤال انه احيانا يترك الوتر الى قبيل صلاة الفجر لكنه يفاجأ بانه في حاجة الى الاغتسال. وفي وقت يكون باردا. فبماذا تنصحونه والحال ما ذكر؟ هل تنصحونه - [00:09:52](#)

بالتهدج وصلاة الوتر قبل ان ينام وبالاغتسال مبكرا قبل ان ينام جزاكم الله خيرا الجواب الناس يختلفون من جهتي قوتهم وظعفهم ومن جهتي اعمالهم التي يزاولونها وتأثير هذه الاعمال الان نشاطهم - [00:10:12](#)

ومن جهة تبكيرهم بالنوم او تأخرهم وكذلك من جهة قوتي بعزمهم على القيام وضعفه والشخص يعلم بنفسه فاذا كان الشخص اذا اخر الوتر واخروا القيام يخشى انه لا يقوم فانه يقدم ذلك قبل ان ينام - [00:10:44](#)

واذا كان يعرف من نفسه انه قوي وان عزمته ايضا قوية ويحصل عنده نشاط في اخر الليل فانه يجعل صلاته اخر الليل ويوتر بعدها اما ما يتعلق بالغسل من الجنابة فانه يغتسل قبل ان ينام. ولو انه ولو انه - [00:11:24](#)

واخر الغشم فانه يكون جائزا لكن تقديمه احسنت وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة ووصلت الى برنامج من ابراهيم ابو حواء. الاخ ابراهيم يقول انني غبت عن اهلي ثلاث سنوات - [00:11:53](#)

وذلك من اجل ظروف المعيشة. فهل ان مخطئ والحال ما ذكر؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص تتعلق به مسؤوليات من جهتي وعلى سبيل المثال تتعلق به مسؤولية زوجته من جهة - [00:12:12](#)

حقوقها الشرعية ومسؤولية والده ووالده ووالدته من جهتي المسؤولية واذا كان له اولاد وكذلك فاذا كانت غيبته من اجل مصلحتهم بمعنى انه يتسبب في طلب الرزق لهم وله ويواصلهم ايضا - [00:12:43](#)

في بعض الاشياء التي يتحصل عليها من اجل انهم ينفقونها على انفسهم فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة مطولة بعثت بها احدى الاخوات المجتمعات رمز في دفنها بالحائرة ام عبدالله - [00:13:18](#)

ام عبدالله تقول اضعف هذه الرسالة الى برنامجكم الرشيد نور على الدرب. وارجو ان تتفضلوا بحل قضيتي. تقول عن نفسها انني امرأة مغتربة ومقيمة في المملكة وقد تزوجت منذ عامين من انسان متمسك بكتاب الله وسنته. واحسن ان هذا - [00:13:42](#)

قد تم رغما عني. وعندما ابدت رغبتني هذه لاسرتني قبل الزواج لاقيت منهم اعتراضا كثيرا. على اساس ان انسان متمسك بي الى درجة كبيرة. وكذلك متمسك بدينه. وكذلك اتاني شيخ في قريتي عندما ذهب - [00:14:02](#) عن طلبي للانفصال منه حيث كنت قد عقدت الكتاب حينما وقال لي هذا الشيخ ان المودة والمحبة تأتي بعد الزواج. ومع العشرة لاني اخبرته ناحية لا يوجد شرط القبول بالرغم من موافقتي في باب خطبتي على هذا الانسان. وتستمر على هذا المنوال شيخ عبدالله -

[00:14:22](#)

تسأل عن حكم ما فعلت وحيث تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة الان حائرة في امري ولا سيما وانني قد توفقت في هذا الزواج فيما ارى بعد انجابنا طفل جزاكم الله خيرا - [00:14:47](#) الجواب المرأة اذا تقدم اليها من هو مروي في دينه وفي امانته فانها توافق على ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا - [00:15:14](#)

فتنة في الارض وفساد واذا كانت هذه المرأة قد وافقت من حيث المبدأ ثم حصل عندها شيئا من التردد بعد ذلك وهي لم تذكر شيئا من مبررات التردد الذي حصل - [00:15:53](#)

ولكنها ذكرت السبب الرئيسي الذي من اجله وافقت على الزواج من هذا الرجل وهو انه مرضي في دينه وهو انه مرضي في دينه. وان هذا الرجل الذي استفتته قال لها - [00:16:19](#)

ان المودة تكون او تقوى بعد الزواج وهذه المرأة يعني نفذت هذا الزواج ورزقت منه بولد وهي الان في حالة حسنة فيما بينها وبين زوجها. فتحمد الله جل وعلا على - [00:16:42](#)

هذا التيسير وتسأله جل وعلا المزيد من فضله وتستغفره عما مضى اذا كان قد حصل منها شيء لا يرضاه الله جل وعلا لان الله تعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ويقول - [00:17:08](#)

تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعثت تقول اختكم في الله عين ميم فاء من جدة. اختنا لها قضية تقول فيها ما حكم زوجة تعمل ممرضة؟ وتأخذ - [00:17:33](#)

اتفق معها زوجها ان يأخذ جزءا منه. وذلك بعد جدار بينهما. والجزء الاخر هي تتصرف فيه ولكن زوجها دائما يتصادر معها ولا يريد ان تتصرف فيه بحريتها. ويقول لها انت تعطي فلوسك لاهلك - [00:17:53](#)

فهل هذا يحق له ويصل هذا الشجار الى حد الضرب والاهانة بين الزوجين؟ هل يحق لاهله ان يتدخلوا في كل شيء. ارجو يا فضيلة الشيخ ان توجهوا كلمة لهؤلاء الازواج. وماذا عليهم من حقوق جزاكم الله خيرا - [00:18:13](#)

اليوم الرجل يتزوج المرأة وله عليها حقوق ولها عليه حقوق والعرف والعرف دخل في ذلك من جهتي اما انه اذا تعارف الناس على ان المرأة اذا تزوجت وهي تشتغل مدرسة - [00:18:34](#)

الرضا او موظفة ولكن زوجها لم يتطرق الى منعها ولم يتطرق الى مرتبتها عند العقد وليس له الحق بعد ذلك في ان يتدخل بشيء من مرتبتها وليس له الحق في ان يتدخل في منعها من عملها. لانه تزوجها وهي على هذه الصفة - [00:19:15](#)

تزوجه لها وهي على هذه الصفة وعدم اعتراضه على عملها من جهة وعدم اشارته الى ما يتعلق براتبها هذا اقرار منه على العمل من جهة وعلى راتبها من جهة اخرى - [00:19:50](#)

اما لو اشار الى ذلك قبل اخذ النكاح من جهة الامل يريد منعها من عملها او يريد راتبها او يريد جزءا من راتبها فهذا يرجع اليها والى اولياء امورها. من - [00:20:14](#)

قبول ذلك من عدمه واذا حصل النزاع بعد الزواج اذا حصل النزاع بعد الزواج يعني ان الرجل يريد ان يأخذ كامل مرتب المرأة اريد ان يأخذ جزءا منه فان صلحت معه على ذلك والا فالمرجع في ذلك الى المحكمة - [00:20:34](#)

كما ذكرت قبل قليل انه اذا دخل الا اذا دخل اذا تزوجها وهي موظفة ولم يتطرق الى راتبها ففي الحقيقة ليس له الحق في بانه اقر لها باستحقاق راتبها عند العقد ولم يتعرض لذلك اصلا وبالله التوفيق - [00:21:01](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لي جدة وهي ام ابي ولها ثلاث اولاد وبنت ولكنه من زوج اخر قبل جدي جاءت لهم قطعة ارض تسمى ارض الاصلاح لابي واخواني. وكتبوها باسم جدتي. وقبل ان تتوفى بكثير - [00:21:26](#)

عمت بنتها تقول لها تعطيها ورثها وهي تقول لها ليس لك ورث وهي جاءت من اجل الاولاد ولا يستطيع ان اظلمهم. هذا قول جدتي فهل ما فعلته صحيح؟ جزاكم الله خيرا - [00:21:49](#)

الجواب العبرة في حقيقة الامر كلامي هذه الجدة الارض لمن يملكها على وجه الحقيقة فاذا مات مالکها فانها تؤول الى ورثته الا ان كان عليه دين فانه فانها تباع ويوفى الدين - [00:22:07](#)

واذا كان قد اوصى بثلاث ماله فانها فانه يثبت من الوصية بمقدار ثلث هذه في الارض. واما الاحتيال وما الى ذلك فهذا من اراد ان ينفذ هذا الاحتمال الاحتيال فان - [00:22:37](#)

وارجع ذلك الى المحكمة عند النزاع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع عيد العدواني يقول زرت ذات مرة احد اقربائي فوجدت احد الاولاد الصغار وطلب مني ان اقوم بذبح شاة تكريما لي. فقلت له والله ما يكتب لي اللحم - [00:22:57](#)

عندكم ثم جاء اخوه الاكبر وذبح وانا لست ادري ثم اكلت من هذه الذبيحة هل علي كفارة الجواب انت حلفت على انك لا تأكل عندهم ولكنك لم تقيد ذلك من جهة ان هذا الشخص يكون هو الذابح - [00:23:21](#)

وجاء اخوه وذبح هذه الذبيحة فاكلت من هذا اللحم وانت حالف على انك لا تأكل من اللحم عندهم وقد اكلت وعلى هذا الاساس تكفر كفارة يمين وهي عتق رقبة او اطعام - [00:23:52](#)

لكل مسكين نصف صائ من البر او او كسوتهم بكل يعني تكسو كل مسكين. فان لم تستطع فانك تصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول انا مناوب الشقيق سوري - [00:24:12](#)

في الاردن حين بعث الرسالة يقول انا رجل محافظ على امور ديني والحمد لله لكن زوجتي لم تصلي امرها بالصلاة فانها ترفض امري. ما حكم هذا الزواج؟ وماذا افعل؟ افيدوني جزاكم الله خيرا - [00:24:41](#)

الجواب الصلاة ركن من اركان الاسلام وهي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين فمن تركها جاحدا لوجوبها شهر باجماع اهل العلم ومن تركها تهاونا وكسلا فانه كافر على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:25:01](#)

وبناء على ذلك واذا كانت هذه المرأة قد عقدت عليها وهي لا تصلي فان العقد ليس بصحيح لانك مسلم وهي كافرة مرتدة عن الاسلام ولا يجوز لك الاستمرار معها وكما ان هذا موجود في النساء - [00:25:29](#)

وايضا موجود في الرجال فلا يجوز للمرأة ان تتزوج رجلا تاركا للصلاة ومع الاسف ان كثيرا من الرجال والنساء يتساهلون بالصلاة سواء كان ذلك قبل الزواج او كان بعده وان كان قبله - [00:25:54](#)

وقد مضى الكلام عليه وان كان بعده ووقع ذلك من الزوج او وقع من ذلك من الزوجة فانه يجب التفريق بينهما. لان لان التارك للصلاة منهما حكمه انه كافر وعلى المسلمين ان يتقوا الله - [00:26:23](#)

في جميع امور دينهم وبخاصة فيما يتعلق بالصلاة فان الله سبحانه وتعالى انعم على الناس ومن نتائج هذا هذه النعم التي انعم الله بها على الناس انهم صاروا يتساهلون في امور دينهم - [00:26:49](#)

تساءلون في امور دينهم ومن ذلك التساهل في الصلاة. فتجد الرجل عمره خمسون سنة ستون سنة لا يصلي مطلقا وتجد المرأة عمرها اربعون سنة او خمسون سنة مثلا ومع ذلك لا تصلي مطلقا والله سبحانه وتعالى - [00:27:12](#)

ما اغناهم بالصحة واغناهم بالمال واغناهم بالامن الى غير ذلك من وجوه الغنى. فواجب عليهم ان يشكروا ان يشكروا الله جل وعلا على هذه النعم التي انعم بها عليهم ومن وجوه شكر هذه النعم ان يؤدوا - [00:27:36](#)

ما فرض الله عليهم وان يأتوا بنوافل العبادات من صيام ومن صلاة ومن قراءة قرآن ومن اه صدقة ومن غير ذلك من وجوه الخير. لان

[00:27:56](#) - لان الانسان اذا شكر النعمة -

زالت اذا شكر النعمة زادت واذا كفر النعمة فانها تزول وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم لاجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك -

[00:28:16](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار شكري للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:28:40](#) المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله

[00:29:00](#) - عليكم ورحمته وبركاته -